رئيس الجمهورية، في الاجتماع المشترك لرؤساء السلطات الثلاث:

# لا نطمع بأراضي الآخرين.. والأولوية للجوار

**العدو يسعى لإثارة الفُرقة بين أبناء الشعب الإيراني**

**الوحدة بين السلطات الثلاث نعمة من الله ويجب تعزيزها**

**تغيير حدود المنطقة أمر غير مقبول على الإطلاق**

أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أن الأعداء يحاولون زرع الفُرقة بين أبناء الشعب الإيراني، مؤكدًا أن الواجب الأساسي للحكومة هو خدمة الشعب.

جاء ذلك خلال كلمة الرئيس بزشكيان، صباح الإثنين، في الاجتماع المشترك لرؤساء السلطات الثلاث، بحضور وزراء الحكومة ونواب الرئيس ورؤساء اللجان البرلمانية ومساعدي السلطة القضائية، بمناسبة عشرة الفجر المباركة في مقر رئاسة الجمهورية، وخلال كلمته، هنأ الرئيس بزشكيان الشعب بمناسبة الأعياد الشعبانية، مؤكدًا أهمية التسامح والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة؛ مضيفًا: «لا ينبغي أن ننظر إلى الآخرين على أنهم مخطئون ونحن فقط على صواب».

وأشار الدكتور بزشكيان إلى أن الشعب هو الأساس، مُؤكّداً أن الثورة الإسلامية حظيت بتأييد أكثر من ٩٨٪ من الإيرانيين في بدايتها، لذا لا ينبغي إقصاء أي فئة من المجتمع، بل يجب العمل على كسب ثقة الجميع. وأضاف: «النبي الأكرم(ص) حينما دخل المدينة المنورة، دعا إلى ميثاق الأخوة ونبذ العداوات، ونحن أيضًا يجب ألا نفرّق بين أحد، بل نعمل لخدمة الجميع».

## عدم التمييز بين المواطنين أمر ضروري

وأكد الرئيس بزشكيان أن عدم التمييز بين المواطنين أمر ضروري، مستشهدًا برسالة الإمام علي(ع) إلى مالك الأشتر التي شدّد فيها على ضرورة العدل والمساواة بين الناس؛ مضيفًا: إن التعامل بإنصاف مع المواطنين على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي سيجعلهم أكثر قربًا من الحكومة، محذرًا من أن التعامل مع الناس بتكبر سيؤدي إلى نفورهم.

وقال رئيس الجمهورية: إن الأعداء يحاولون تصدير فكرة أن إيران أصبحت ضعيفة، ودفع المواطنين إلى الشوارع لإثارة الفوضى، مشددًا على أن الحكومة يجب أن تعمل على تحسين أوضاع الناس وتأمين معيشتهم، وأضاف: «عندما لا نستطيع حل مشكلة ما، يجب أن نعتذر للمجتمع ونشرح لهم الأسباب بدلًا من التصرف بأسلوب سيّئ».

أما عن السياسة الخارجية للحكومة الرابعة عشرة، فقد أكد أن إيران تعطي الأولوية لعلاقاتها مع دول الجوار وتسعى إلى تعزيز التعاون الإقليمي، مضيفًا: «ليس لدينا أي أطماع في أراضي الآخرين، بل نسعى للتعاون والعمل المشترك مع الجميع».

## وحدة أراضي الدول

على صعيد آخر، أكد رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، على وحدة أراضي دول المنطقة كأحد المبادئ الأساسية للسياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال: إن تغيير حدود المنطقة أمر غير مقبول بأي حال من الأحوال، إن تحركات بعض القوى الدخيلة من خارج المنطقة تسلط الضوء على ضرورة تعزيز الوحدة والتماسك بين دول المنطقة، وتجعل من الضروري تجنب أي خلاف.

وقال الدكتور بزشكيان، لدى لقائه مع حكمت حاجييف مساعد رئيس جمهورية أذربيجان للشؤون الخارجية، مساء أمس الأول: إن العلاقات بين إيران وجمهورية أذربيجان، بالإضافة إلى مقومات علاقات حسن الجوار، تقوم على أساس الأخوة، وشدد على أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والدفاعية والأمنية، وقال: نؤكد أيضًا على ضرورة إزالة العقبات في التجارة والنقل بسرعة»، إننا نرحب بتبادل الخبرات وتقاسمها بين البلدين.

وأكد الرئيس بزشكيان أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسعى إلى تطوير العلاقات والتآزر بين جميع الدول الإسلامية وزيادة قوة العالم الإسلامي، وأردف: بالإضافة إلى خلق الانسجام والتعاطف داخل البلاد، نريد أيضا تطوير العلاقات مع الدول المجاورة والصديقة لا سيما الدول الإسلامية، لأننا نعتقد أن أي خلاف أو شقاق بين المسلمين سيؤدي إلى جشع الأعداء للتدخل وإحداث الفرقة.

وفي هذا اللقاء، أعرب حاجييف، عن سعادته بالاجتماع مع الدكتور بزشكيان ونقل تحيات إلهام علييف الحارة إلى رئيس الجمهورية، فضلاً عن التهاني بالذكرى السادسة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية، وقال: «أستطيع أن أقول بثقة تامة إن جمهورية أذربيجان من بين الدول المجاورة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، هي واحدة من الدول الأكثر تصميما على تطوير التعاون والعلاقات مع إيران».

رئيس مجلس الشورى الاسلامي في مؤتمر صحفي مع نظيره العراقي:

# طهران وبغداد عازمتان على الدفاع عن المقاومة

**العراق يلعب دوراً مهماً في تعزيز السلام في المنطقة**

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف أن إيران والعراق عازمان على الدفاع عن المقاومة، وقال في مؤتمر صحفي مع نظيره العراقي محمود المشهداني: «نحن مصممون على دعم جبهة المقاومة دفاعاً عن الإسلام وعزة الأمة الإسلامية.»

وأضاف: تم التأكيد على تطوير شبكة السكك الحديدية، لا سيما خط سكة حديد خرمشهر-البصرة، بالإضافة إلى مناقشة القضايا المهمة المتعلقة بالاتصالات الدينية والسياحية، وضمان الأمن المستدام على الحدود بين البلدين.وقال: «العراق، بوصفه جارا دينيا، حضاريا، ثقافيا، سياسيا وأمنيا لإيران، يلعب دوراً مهماً في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة وتطوير العلاقات الثنائية.»

وأضاف قاليباف: «إيران والعراق سيواصلان تعزيز تعاونهما في دعم جبهة المقاومة والدفاع عن الإسلام في مختلف المجالات.» وأشار أيضا إلى القضايا التي تم تناولها في الاجتماع، قائلا: «تطوير العلاقات البرلمانية، تفعيل اللجان المشتركة في المجالات الاقتصادية، تبادل السكك الحديدية وخاصة خط سكك حديد خرمشهر-البصرة، التعاون العلمي والجامعي، وتعزيز الروابط الدينية والسياحية كانت من الأولويات المتفق عليها بين البلدين.» كما أشار إلى زيارة الرئيس بزشكيان الأخيرة إلى العراق وتوقيع الاتفاقيات الثنائية، وقال: «تنفيذ هذه الاتفاقيات أصبح على جدول أعمال برلماني البلدين.» وختم قاليباف بالقول: «إيران والعراق سيسعيان لتحقيق الأمن المستدام على حدودهما المشتركة وتعزيز العلاقات مع البلدان الإسلامية والدول المجاورة.»

**المشهداني: سنسير جنبا إلى جنب مع إيران كما لو كنا جناحين**

## مناقشة الحلول المختلفة لتحقيق الاستقرار

من جهته قال رئيس مجلس النواب العراقي: «القضايا الأمنية ووجود المعارضة قرب الحدود كانت أيضًا من المواضيع التي ناقشناها في اجتماعنا المشترك.» وأشار المشهداني إلى أن من بين المواضيع التي تم تناولها كان تعزيز العلاقات بين برلماني إيران والعراق، قائلاً: «في اجتماعنا، أخذنا بعين الاعتبار الوضع الإقليمي، بالإضافة إلى تداعيات حرب غزة والتطورات التي حدثت في سوريا، وقلنا أنه يجب علينا ألا نسمح للأمن والاستقرار في المنطقة بالتعرض للهجوم أو التضرر.»

وأوضح المشهداني أن مناقشة الحلول المختلفة لتحقيق الاستقرار في المنطقة كانت جزءًا آخر من محاور محادثاته مع محمد باقر قاليباف، وقال: «أكدنا على أهمية الأمن المستدام في المنطقة، وآمل أن نشهد اقتصادا مزدهرا أكثر من السابق في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ولتحقيق ذلك يجب أن نستمر في التعاون في مجالات متعددة.» وفي ختام حديثه، وصف المشهداني علاقات العراق مع إيران بأنها شاملة وعميقة، وأضاف: «كما تعلمون، العراق هو أحد الدول العربية والإسلامية الهامة. سنسير جنبا إلى جنب مع إيران كما لو كنا جناحين، وسنواصل تعاوننا. ونأمل أن نشهد المزيد من الحوار المستمر والبناء بين إيران ودول أخرى.» وأكد المشهداني على أن «قضية فلسطين» هي من المبادئ الثابتة والراسخة لدى كلا البلدين، وأنهم دائما ما يؤكدون على هذه القضية.

## إيران سند قوي للغاية للعراق

من جانبه أكد نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي حاجي بابايي، لدى لقائه المشهداني يوم أمس، أن العراق بلد مهم بالنسبة لإيران ودول محور المقاومة، قائلا: يتوجب علينا أن نقف في صف واحد ونسير جنبا إلى جنب للحفاظ على مصالح شعبينا ومعتقداتنا.

من جهته أكد المشهداني، أن العراق كان ولايزال يعتبر إيران سندا قويا جدا له في مراحل عديدة، لاسيما في فترة هجوم تنظيم داعش الإرهابي، وأشار إلى العلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين قائلا اننا انتفعنا دائما باستشارات وآراء إيران وتحديدا في الوقت الذي تعيش فيه دول المنطقة ظروفا خاصة وعلينا المزيد من التضامن.وتابع: لهذا السبب نعتبر هذه الزيارة أخوية أولا ثم انها تهدف إلى مناقشة الأهداف المشتركة والظروف الخاصة لدول المنطقة لاسيما شعب غزة فمن هذا المنطلق نأمل في أن تكون زيارة ناجحة.

اللواء سلامي، مؤكداً القدرة على إسقاط الصواريخ المعادية:

# إيران قادرة على استهداف أي هدف معادٍ في المنطقة

أكد القائد العام لحرس الثورة الاسلامية اللواء حسين سلامي، أن صواريخ إيران قادرة على استهداف أي هدف معادٍ في المنطقة والتغلب على الصواريخ المعادية، مُؤكّداً أن القوات البحرية التابعة للحرس الثوري قادرة على خوض القتال ضد الأعداء في أي نقطة، وقال في كلمة له خلال مهرجان «مالك الاشتر» الرابع عشر صباح أمس: إن الحرس الثوري وُلد كمعجزة فكرية مستلهمة من التجارب المريرة في صدر الإسلام، وذلك بفضل رؤية الإمام الخميني الراحل.

وأضاف القائد العام للحرس الثوري أن الفلسطيني الذي كان يقاتل بالحجارة لايزال، بعد ١٦ شهرًا من النضال، يُعتبر قوة قوية تُحشد ضد إسرائيل. كما أشار إلى أن حزب الله، على الرغم من الضربات الثقيلة التي تلقاها، ظل صامدًا وأظهر شبابه أروع المشاهد. وأضاف أن اليمنيين، الذين جعلوا أمريكا وبريطانيا غير فعالين، هم أيضًا مثال على الصمود، وفيما يتعلق بسوريا، قال: إن العوامل التي لا مجال لذكرها الآن جعلت الأعداء يحققون بعض النتائج، لكن الوضع لن يبقى على حاله. وأكد اللواء سلامي أننا نواجه اليوم جميع أنواع التهديدات في وقت واحد، مشيرًا إلى أن جميع طرق الاختراق يجب أن تُغلق، وأنه يجب أن نواصل القتال ضد العدو ليلاً ونهارًا.

## الجيش الإيراني يقف قويا وصامدا

من جانبه، قال القائد العام للجيش اللواء «عبدالرحيم موسوي»، إن الجيش الإيراني يقف ثابتا وقويا ومن كل قلبه يحافظ على الأمانة التي أوكلت إليه بشكل أفضل من أي وقت مضى، وقال اللواء موسوي خلال مراسم تكريم القادة والمساعدين والمسؤولين من قدامى المحاربين، الاثنين، ان جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية يمثل امانة ثمينة ونعلم أنه إذا أصبح، وتابع بالقول: ان الجيش الإيراني يقف شامخا وقويا، بسبب مساعي وتضحيات قواته، نقسم بالله ونتعهد ببذل قصارى جهودنا للحفاظ على هذه الامانة التي سلمتموها بالشجاعة والحكمة والتضحية لتصبح افضل مماكانت.

الى ذلك، صرّح العميد علي رضا تنكسيري قائد القوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية، بأن أربع سفن تابعة للقوات البحرية للحرس الثوري والجيش الإيراني تتجه إلى الإمارات للقاء القوات البحرية الإماراتية، مشيرا إلى أن هذه الزيارة تُجرى لأول مرة، مؤكدا أن دول المنطقة قادرة على ضمان أمنها دون الحاجة إلى تدخل الأجانب.

وأضاف: «هذه الزيارة تحدث لأول مرة، وقد أكدنا مرارا أن دول المنطقة يمكنها ضمان أمنها بنفسها دون الحاجة إلى وجود قوات أجنبية».

**خبر**

## إيران تدعم أي حكومة يؤيدها الشعب السوري

ردّاً على سؤال حول زيارة نتنياهو إلى الولايات المتحدة ولقائه دونالد ترامب، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: هذه الزيارة هي شأن ثنائي؛ لكننا نراقب بعناية تأثيرها على التطورات في المنطقة.

واستهل إسماعيل بقائي، مؤتمره الصحفي الإسبوعي الاثنين، بالتبريك والتهاني بحلول الاعياد الشعبانية وايام عشرة الفجر المباركة، موضحا انه وفي مجال الدبلوماسية، كانت هناك أنشطة في الأسبوع الماضي لوزير الخارجية ومنها زيارته إلى أفغانستان وقطر والمشاركة بالقمة الأوراسية التي تمت بحضور النائب الأول لرئيس الجمهورية.

وحول زيارة وزير الخارجية الايرانية الى افغانستان، أوضح بقائي انه ينبغي النظر الى هذه الزيارة على أنها استمرار للعملية التي تم تنفيذها في السنوات الأربع الماضية، وينبغي تحليلها بما يتماشى مع العلاقات بين إيران وأفغانستان باعتبارهما دولتين يجمعهما نفس الدين والحدود.

وعن زيارة وزير الخارجية الايرانية الى قطر، صرح بقائي بان لدى ايران علاقة جيدة ووثيقة للغاية مع قطر وتتشاور بانتظام بشأن العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة، معتبرا بأن هذه الزيارة كانت جيدة. مضيفا انها وفي الوقت نفسه، أتاحت فرصة جيدة للغاية لوزير الخارجية للقاء كبار مسؤولي حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية، حتى يتمكن الجانبان من مناقشة الأحداث الأخيرة.

وحول زيارة بنيامين نتنياهو إلى الولايات المتحدة للقاء رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب، لفت بقائي الى «انه كان يتم التداول في هذه الزيارة الثنائية لفترة طويلة، ونحن نحاول التركيز على قضايانا، وفي الوقت نفسه، نراقب بعناية انعكاسات أو تأثيرات مثل هذه الترددات على التطورات الإقليمية والتطورات الفلسطينية.وحول الجولات الاقليمية للقائم بأعمال الرئاسة السورية احمد الشرع وموقف الجمهورية الإسلامية من النظام الجديد في هذا البلد، اوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية بان عراقجي صرح بوضوح بأن أي حكومة يؤيدها الشعب السوري فهي مدعومة من ايران. كما اكد بقائي على ان ايران تؤكد على ضرورة مساعدة كافة الأطراف في حفظ الأمن واستقرار الأوضاع في سورية، وتتابع التطورات بعناية، معربا عن امله في أن تؤدي هذه الفترة الانتقالية الى تشكيل حكومة شاملة في سورية تمثل جميع شرائح واطياف المجتمع السوري.

وحول آخر أوضاع السفارة الإيرانية في سورية، صرح بقائي: لقد سبق أن قيل أنه فيما يتعلق بإعادة فتح السفارات، هناك متطلبات يجب القيام بها وتوفير الأسس اللازمة، سواء على الصعيد السياسي أو على الصعيد الأمني للسفارة، وبعد التأكد من ذلك فسيتم اتخاذ القرارات بشأن إعادة فتح السفارات.وردا على سؤال حول تكرار المزاعم السياسية للوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد البرنامج النووي الإيراني، افاد بقائي بأن ايران قامت دائما بدعوة مسؤولي الوكالة الدولية إلى الالتزام بواجباتهم ومسؤولياتهم الفنية والمتخصصة لضمان عدم الانتشار النووي وتجنب الإدلاء بالتعليقات المسيسة أو المتأثرة ببعض الاعتبارات السياسية لحكومات معينة مؤكدا أن منظمة الطاقة الذرية الايرانية هي مؤسسة فنية ذات مهام ومسؤوليات محددة بوضوح في إطار الاتفاقيات ذات الصلة.